كلمة البرنامج اليمني للتعامل مع الألغام فيما يخص بخطة العمل وتطهير المناطق الملغومة والتوعية بمخاطر الألغام إزاء المادة الخامسة ١٨-٢٠ يونيو ــ ٢٠٢٤م
اجتماعات ما بين الدورات
(اتفاقية حضر الألغام المضادة للأفراد)

١٨- ٢٠ يونيو ٢٠٢٤م

سـيدي الرئيس نود ان نطرح لكم التحديثات التي لدينا كتابياً في المسـائل المعنية بخطة العمل وتطهير المناطق الملغومة والتوعية بمخاطر الألغام ضـمن المادة الخامسـة من الاتفاقية المعنية بحضر الألغام المضادة للأفراد.

خطة العمل ٢٠٢٤م ــ مارس ٢٠٢٨م:

ان اليمن يلتزم بالامتثال لاتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد والتزامها بموجب المادة الخامسة وتشير خطة العمل التي تم رفعها ضمن تقرير المادة السابعة إلى التقدم السابق الذي تم إحرازه، بالإضافة إلى مجالات التحسين لزيادة الكفاءة والفعالية. تتضمن هذه الخطة التفاصيل حول أهداف أنشطة الأعمال المتعلقة بالألغام في خصوصية اليمن، مثل التحديات.

تركز اليمن على تنفيذ خطة العمل لتعزيز الكفاءة والفعالية في أنشطة الاعمال المتعلقة الألغام. هناك عده تحديات تواجه اليمن مثل نقص التمويل، والظروف الأمنية، ومسائل بناء القدرات. وعلى الرغم من هذه التحديات سوف يتم تحديث خطط العمل ومواصلة الاعمال المتعلقة بالألغام في حالات الطوارئ والتدخلات في مجال الإجراءات المتعلقة بالألغام من قبل البرنامج الوطني للتعامل مع الألغام. تم الإشارة في خطة العمل الى عمليات المسوحات الأساسية والتدريب ومراجعة مسودات المعايير الوطنية. وتسلط خطة العمل الضوء أيضًا على أهمية دمج النوع الاجتماعي والتنوع في تخطيط وتنفيذ الاعمال المتعلقة بالألغام، مع التركيز على تأثير التلوث على مختلف السكان في المجتمعات المتأثرة.

بشكل عام، تتضمن جهود الاعمال المتعلقة بالألغام في اليمن نهجاً متعدد الأوجه يشمل عمل عمليات التطهير، والتوعية بالمخاطر، ومساعدة الضحايا، وإشراك المجتمع المحلي أي باختصار، تعمل اليمن بنشاط على الوفاء بالتزاماتها في مجال الاعمال المتعلقة بالألغام على الرغم من مواجهة عقبات مثل نقص التمويل والتحديات الأمنية

ومحدودية القدرات، وتشمل الجهود الرامية الى الأنشطة التي تتراوح من الاستجابة لحالات الطوارئ إلى التخطيط طويل المدى ولكن ضمن خصوصية وسياق اليمن مع التركيز على دمج اعتبارات النوع الاجتماعي والتنوع. ان خطة العمل التي تقدم بها اليمن لها مرونة عالية من اجل التكيف مع خصوصية البلاد والأوضاع الراهنة.

تشمل خطة العمل الى عده اهداف كالتالي:

١- استمرار عمليات الاستجابة الطارئة.
٢- استمرارية الاعمال المتعلقة بالألغام.
٣- استمرارية عمليات المسح الأساسي لليمن.
٤- اعداد خطه عمل منقحة سنوية من اجل الإيفاء بالتزامات المادة الخامسة من الاتفاقية.
٥- تعزيز وتحسين عمليات إدارة المعلومات.
٦- تطوير استراتيجية في مجال الاعمال المتعلقة بالألغام.

المسائل المتعلقة بتطهير المناطق الملغومة والتوعية بمخاطر الألغام:

بدايةً من خلال عمليات الاســـتجابة الطارئة لعمليات المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام ومشروع مسام المشترك بأجمالي المكتشفات خلال العام ٢٠٢٣م والتي أيضا يتم تدميرها بفترات زمنية كالتالي: عدد ٥١٨ الغام مضادة للأفراد وعدد ٧,١٨١ الغام مضادة للأليات وعدد ٤٠,٠٤٠ مخلفات حربية وعدد ٢٩١ عبوات ناسفة وتطهير ١٠,٣١١,٤٣٣ مليون متر مربع وتم العمل في عدد ١١٦ منطقة ملوثة.

وكذا باقي الأنشطة التي يتم تنفيذها من قبل الشركاء المنفذين في قطاع الأعمال المتعلقة بالألغام بدايةً بأجمالي المكتشفات خلال العام الماضي والتي أيضا يتم تدميرها بفترات زمنية كالتالي: عدد ٢١ منطقة ملوثة والغام مضادة للأفراد عدد ٤٠ والغام مضادة للأليات عدد ٢١ ومخلفات حرب غير منفجرة عدد ٩,٦٩٢ وتطهير ٥٩٦,٨٧٥ ألف متر مربع.

فيما يتعلق بالأنشـــطة التوعوية للعام ٢٠٢٣م وبالرغم من انخفاض الدعم المقدم لليمن في مجال الاعمال المتعلقة بالألغام وتم تحقيق الإنجازات بواقع اعداد مستفيدين للعام الماضي كما يلي: بالغين ذكور: ٤٩,٠٣٣ وبالغين اناث ٤٢,٩٣٢ وأطفال ذكور١٤٦,٣١٠ وأطفال اناث ١١٦,٧٥٧ ويتم تنفيذ الأنشطة التوعوية لمختلف الفئات العمرية والمجتمعات دون أي تمييز.

اما في يخص بعمليات المسح الأساسي لليمن فأن أنشطة المسح الغير تقني مازالت مستمرة:

بأجراء عدد ٨٧٣ زيارات مسح غير تقني نتج عنها اكتشاف عدد ٥٥ منطقة مشتبهة الخطورة بمساحة ٢,٩٦٨,٦٠٥,٤٣ مليون متر مربع وعدد ١٣٤ منطقة مؤكدة الخطورة بمساحة ١٣,٩٧٥,٠٠٦,٢٢ مليون متر مربع وبواقع عدد ٦٠٧,٦٥١ سكان متأثرين.

أما بالنسبة للمسائل المعنية بمسائل الجنس والتنوع فانة يتم استشارة النساء والأطفال في المجتمعات المحلية المتأثرة بمناطق الألغام أثناء أنشطة المسح والاتصال المجتمعي ويتم ذلك حسب سياق تلك المناطق وعاداتها وتقاليدها وبالنسبة للأطفال فيتم غالبًا استهدافهم في المدارس وفي أماكن اللعب وغيرها بعد أخذ الأذونات اللازمة، سواء من الآباء أو الأمهات أو مدراء المدارس وغيرها ويمثل إدماج المرأة أولوية في المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام في اليمن ومكتب تنسيق الأعمال المتعلقة بالألغام. وقد تم توظيف العديد من النساء في مختلف الإدارات، مثل إدارة المعلومات، وأنشطة المسح الغير تقني، وأنشطة التوعية بمخاطر الذخائر المتفجرة، وأنشطة مساعدة الضحايا.

هناك صعوبات اقتصادية تواجه بلادي في مجال نزع الألغام ولاسيما المركز التنفيذي للبرنامج الوطني للتعامل مع الألغام بسبب توقف الدعم الدولي وقد يتسبب في توقف سير اعمال لعدد الـ ٦٦ فريق لمختلف أنشطة الأعمال المتعلقة بالألغام مما سوف يخلق تأثير على مستوى الإنجاز لمختلف أنشطة الاعمال المتعلقة بالألغام وتوقف جزئي لبعض الإدارات العاملة لدينا في البرنامج الوطني ولاسيما في مكتب تنسيق الاعمال المتعلقة بالألغام YMACC والمركز التنفيذي للتعامل مع الألغام YEMAC، وهناك نقاشات جارية مع مكتب منسق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة في اليمن حول الاحتياجات الطارئة حالياً، علماً بانه لم نصل لاي اتفاق بعد حول أي اليه لتقديم الدعم في المستقبل.

سيدي الرئيس نؤكد التزام حكومة بلادي باستمرارية رفع التحديثات في هذا الشأن حسب البند السابع من الاتفاقية (تقرير الشفافية).

سيدي الرئيس الحضور الكرام: نتمنى بان يتم مراعاة الظروف التي تعاني منها بلادي ونأمل ونتطلع ايضاً الى الدعم السخي من الأشقاء والأصدقاء في الدول والمنظمات الإنسانية للوقوف مع اليمن ومساعدتها للإيفاء بالتزاماتها لاتفاقية حضر الألغام المضادة للأفراد وتجاه التزاماتها للمادة الخامسة من الاتفاقية.

واخيراً ومره أخرى اسـمح لي سـيدي الرئيس ان اتقدم بالشـكر الجزيل اليكم ومن خلالكم الى المملكة العربية الســـعودية والولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة وهولندا وألمانيا والنرويج والســويد وفرنســا وجميع الدول والمنظمات الغير حكومية التي دعمت وتعمل على دعم الحكومة اليمنية للتغلب على تلك التحديات والذي سـيسـهل على حكومة اليمن ايفاء التزاماتها بموجب المادة الخامسة.

تقبلوا جزيل الشكر ،،،

الحكومة اليمنية
١٨-٢٠ يونيو ٢٠٢٤م